

الإحصاء الفلسطيني بالتعاون مع محافظة الخليل يعقد ورشة عمل بعنوان " واقع التجمعات السكانية في جنوب الضفة الغربية "

انسجاماً مع سياسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني القائمة على أساس مواصلة الحوار بين منتجي ومستخدمي الرقم الإحصائي الفلسطيني الرسمي، نظم الإحصاء الفلسطيني اليوم الأربعاء ، 2016/08/03، ورشة عمل بعنوان "واقع التجمعات السكانية في جنوب الضفة الغربية"، استعرض خلالها جملة من المؤشرات الجغرافية في جنوب الضفة الغربية كما غطت الورشة العديد من المحاور الخاصة بالسكان والتجمعات السكانية والمياه والصرف الصحي والبيئة .

وحضر الورشة العديد من ممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية والبلديات والمجالس المحلية والجهات ذات العلاقة محافظة الخليل.

افتتح ورشة العمل الاخ مروان سلطان ، نائب محافظ محافظة الخليل ، بكلمة ترحيبية، رحب فيها بالحضور، وشكر فيها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على جهودهم في تنظيم هذه الورشات و توفير المعلومات والمؤشرات التي تهم المخططين وأصحاب القرار في أعمالهم.

وأدار الورشة السيد توفيق نصار، مدير دائرة المسوح - جنوب المحافظات الشمالية، وشكر فيها محافظة الخليل على دورها في تنظيم هذه الورشة التي من شأنها نشر الوعي لدى مستخدمي البيانات و كيفية التعامل مع الأرقام والإحصائيات كم استعرض نصار الأهداف العامة لبرنامج الحوار بين المنتجين والمستخدمين ضمن خطة الجهاز لرفع مستوى الوعي الإحصائي لدى القطاعات المختلفة للمجتمع الفلسطيني، حيث أفاد بأن من أهداف برنامج حوار المنتجين والمستفيدين الذي ينفذه الجهاز في كافة محافظات الوطن هو الحصول على تغذية راجعة من المستخدمين كأفراد ومؤسسات لتطوير هذه البرامج الإحصائية المختلفة بما يتلاءم مع احتياجات المستخدمين للرقم الإحصائي سواء على صعيد نوعية البيانات المنشورة، والبرامج المعتمدة، وأشكال النشر، ومواعيد النشر، والمنهجيات المستخدمة، لخلق حالة من الحوار الهادئ والبناء والموضوعي بين الجهاز كمنتج للرقم الإحصائي الرسمي وبين القطاعات المجتمعية المختلفة كمستخدمين لهذا الرقم، ومن جهة ثانية بين نصار أهمية هذه الورشة التي تضمنت استعراض لأهم المؤشرات التي تتعلق بمحاور الجغرافيا الفلسطينية من حيث السكان المساكن ، الأراضي واستخداماتها ، الزراعة، المياه، المستعمرات ، الطاقة، والبيئة.

من جانب آخر استعرض السيد زهران اخليف، مدير دائرة إحصاءات البيئة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، لمحة موجزة حول أهم مكونات برنامج الإحصاءات الجغرافية المعتمد في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينية والخطط التطويرية لهذا البرنامج كما استعرض أهم مصادر البيانات التي يعتمدها الجهاز في برامجه الإحصائية، وأشار إلى ضرورة تطوير بيئة السجلات الإدارية والمركزية كمصدر مهم من مصادر البيانات للجهاز وتطرق إلى الرزنامة

الإحصائية كأحد مخرجات النظام الإحصائي التي تتضمن مواعيد النشر للتقارير الإحصائية المختلفة ، كما تحدث عن هيكلية الإدارة العامة للإحصاءات الجغرافية والبرامج والأنشطة الإحصائية التي تنفذها الإحصاءات الجغرافية .

واستعرض السيد محمود صوف رئيس قسم احصاءات البيئة في الاحصاء الفلسطيني أهم المؤشرات الرئيسية للإحصاءات الجغرافية في جنوب الضفة المتثلة في السكان والمساكن ، المياه، الصرف الصحي ، النفايات الصلبة، الزراعة، المستعمرات، الطاقة، السياحة.

وفي سياق متصل عقب الدكتور سليمان سليمان، رئيس نقابة المحاسبين في محافظة الخليل ، على المؤشرات الجغرافية التي طرحت في الورشة مشيدا بالمنهجية التي يعتمدها الجهاز والدقة والموضوعية في جمع البيانات، وأكد على ضرورة اعتماد نتائج المسوح الإحصائية وتضمينها في خطط البلديات والوزارات ، وحث مستخدمي البيانات على ضرورة التواصل مع الجهاز باعتباره الجهة الوحيدة المخولة بإصدار الأرقام الرسمية كما أشار إلى أهمية برامج التعاون التي اعتمدها الجهاز مع الجامعات ومراكز البحوث العلمية من خلال توقيع العديد من مذكرات التفاهم مع هذه المؤسسات .

وفي ختام الورشة فتح باب النقاش والاستفسار حيث قام فريق الإحصاء بالرد على كافة الاستفسارات والأسئلة حيث أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورش واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمستخدمين للبيانات الإحصائية، وبضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات.